السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

قوله ولا سهو لسهوه .

أقول سجود السهو قد قدمنا أنه صار كالصلاة المستقلة لوجود خاصيتها فيه وهو كون تحريمهه التكبير وتحليله التسليم .

وقد اتفق الجميع أنه يبطل بمبطلات الصلاة كالحدث ونحوه فلو صح ما قالوه من لزوم التسلسل لكان الحدث غير مبطل له .

وإذا عرفت هذا فالسهو فيه كالسهو في الصلاة بشمول أحاديث السهو له لأنه صلاة .

وأما ما قاله بعض أئمة النحو من أن المصغر لا يصغر فهو بمعزل عن علم الفقه في الدين .

قوله ويستحب سجود بنية وتكبيرة لا تسليم أحدها شكرا .

قوله قد وردت أحاديث كثيرة بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها فيه ضعف ومجموعها مما تقوم به الحجة أن النبي A سجد سجود شكر في مواضع ولم يرد في ذلك غير فعله A فلم يكن واجبا ولم يرد في الأحاديث غير فعله A للسجود ولم يرد أنه كبر ولا أنه سلم فالمشروعية تتم بمجرد فعل السجود .

فإن قلت لم يرد في الأحاديث ما كان يقوله A في سجود الشكر فماذا يقول الساجد للشكر .

قلت ينبغي أن يستكثر من شكر ا D لأن السجود سجود الشكر .

فإن قلت نعم ا على عباده لا تزال واردة عليه في كل لحظة .

قلت المراد النعم المتجددة التي يمكن وصولها إلى العبد ويمكن عدم وصولها ولهذا أن النبي A لم يسجد إلا عند تجدد تلك النعم مع استمرار نعم ا سبحانه وتعالى عليه وتجددها في كل وقت